قميحة، جابر. *المدخل إلى القيم الإسلامية*. القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٤٠٤/١٩٨٤، ١٦٩ ص.

Qamiha, Jabir. *Al-Madkhal ila al-Qiyam al-Islamiyyah*. Cairo: Dar al-Kitab al-Misri, 1984, 169pp.

**ملخص**

**المدخل إلى القيم الإسلامية**

يعتبر هذا الكتاب من الدراسات الجادة و المتواضعة لإبراز القيم الإسلامية، و في الواقع يعبر عنوان الكتاب تعبيرا دقيقا عن محتواه. و يشير المؤلف في مقدمة الكتاب إلى أهمية القيم الإسلامية و مبادئها، موضحا المنهج الذي سلكه في هذا الكتاب.

و قبل الحديث عن القيم الإسلامية، قام المؤلف بدراسة التاريخ الاجتماعي لمجتمع الجاهلية من حيث أخلاقياته و خصائصه، موضحا هذه الأخلاقيات و فضائلها و رذائلها، ثم تعرض لموقف الإسلام منها.

ثم يعرض الكاتب تعريف القيم الإسلامية كمدخل لدراسة وافية عن خصائص هذه القيم، و يتحدث عن سمات الأخلاق الإسلامية بكل أنواعها و ألوانها و أثر هذه السمات في بقاء هذه الأخلاقيات و خلودها. ثم يقدم الكتاب صورة نفسية أخلاقية لشخصية النبي محمد، موضحا مثاليته للمسلمين و غير المسلمين في قوله، و فعله، مبينا في الشق الثاني منهجه في غرس القيم الإنسانية في نفوس أصحابه. و في نهاية الكتاب يبيّن المؤلف القيم الأخلاقية الإسلامية و يرد على المشككين الداعين إلى «إسلامية القيم».

يعتبر هذا الكتاب أو البحث كمدخل إلى القيم الإسلامية، و من ثم يحتاج إلى تكميل المسيرة في صورة «القيم الإسلامية»، أي يقتضي إضافة عدة فصول أخرى، مفصلا و موضحا دور القيم الإسلامية في مجال الفرد و الأسرة و المجتمع و ما إلى ذلك من الموضوعات الهامة مع القيام بدراسة المقارنة.

صاحب عالم الأعظمي الندوي